الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الثاني، ملحق (1)، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i2.1508

# Psychological Hardiness of Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder in Jordan and Its Relationship to the Social Support they receive

**Bayan Issam Assaf Abu Saif** *
**Prof. Jamal Mohammad Al-Khatib****

Received 22/10/2023 Accepted 25/11/2023

**Abstract:**

The research aimed to Find out the level of psychological hardiness of mothers of children with autism spectrum disorder in Jordan and its relationship to the social support they receive. The descriptive, correlational me thodology was used. To achieve the goals and objectives of the study, a measure of psychological hardiness and social support was used. The research sample consisted of (153) mothers of children. with autism spectrum disorder in the cities of Irbid and Amman in Jordan. The results showed that the level of psychological hardiness of mothers of children with autism spectrum disorder in Jordan was high, with amean of (4.23). It was also showed that the level of social support received by mothers of children with autism spectrum disorder in Jordan was medium and with a arithmetic mean (3.14), it was found that there was a positive, statistically significant acorrelational of relationship between psychological hardiness and the social support that mothers of children with autism spectrum disorder receive.

**Keywords**: psychological hardiness, mothers of children with autism spectrum disorder, social support.

* Jordan\ bayan_assaf40@yahoo.com
** https://orcid.org/0000-0002-1667-5710
School of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\ Jkhateeb@ju.edu.jo

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

# الصّلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن، وعلاقتها بالدّعم الاجتماعي الذي يتلقّيْنَه

**بيان عصام عساف أبو سيف***

**أ.د. جمال محمد الخطيب****

**ملخص:**

هدفت الدّراسة إلى معرفة مستوى الصّلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن وعلاقتُه بالدّعم الاجتماعي الذي يتلقّيْنه، تمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدّراسة وغايتها تمّ استخدام مقياسي الصلابة النّفسيّة والدّعم الاجتماعي، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (153) أمًا من أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في مدينتي إربد وعمّان في الأردن، وأظهرت النتائج أنّ مستوى الصلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن جاء مُرتفعا وبمُتوسِط حسابي (4.23)، كما وتبيّن أنّ مستوى الدّعم الاجتماعي الذي تتلقاه أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن جاء مُتوسِطا وبمُتوسِط حسابي (3.14) وتبيّن وجود علاقة إرتباطية إيجابيّة طرديّة دالّة إحصائيًا بين الصلابة النّفسيّة وبين الدّعم الاجتماعي الذي تتلقاه أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد.

**الكلمات المفتاحية:** الصّلابة النّفسيّة، أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد، الدّعم الاجتماعي.

* الأردن / bayan_assaf40@yahoo.com

** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ Jkhateeb@ju.edu.jo

**المقدمة:**

يُعدّ اضّطراب طيْف التّوحّد من الاضّطرابات النمائيّة الأكثر تأثيرًا في الطفل، من حيث كيفيّة تمييز الشخص للآخرين والتعامل معهم على المستوى الاجتماعي، ممّا يتسبّب في حدوث مشكلات لديه في التفاعل والتواصل الاجتماعي، كما ويتضمّن الاضّطراب أنماطًا محدّدة ومتكرّرة من السلوك، وتُعدّ هذه الخصائص نقطة تحوّل مهمّة في رحلة طويلة بالنسبة إلى بعض أُسر هؤلاء الأطفال.

فاضّطراب طيْف التّوحّد أشدّ الاضّطرابات صعوبة نظرًا لتأثيره السلبي في الطّفل وأُسرته، وتتمثّل هذه الصعوبات في الغموض الذي ينطوي عليه هذه الاضّطراب سواءً على مستوى التّشخيص أم على مستوى فهْم الأسرة للاضّطراب ذاته، وأسلوبهم في التّعامُل مع الطفل، فلا يوجد حتى الآن إجماع من العلماء على أسباب حدوثه (Al-Saeed, 2021).

ولذلك تُعاني أمّهات الأطفال ذوو اضّطراب طيْف التّوحّد عديدًا من الضغوط النّفسيّة، وذلك لأنّهم لديهم أنماطًا سلوكيّه صعبة تجعل الأمّهات أكثر عُرضة للإصابة بالفشل والإحباط بسبب عدم مقدرتهن على استخدام أساليب التربية والتنشئة الأنموذجيّة، كما يُظهر الأطفال ذوو اضّطراب طيْف التّوحّد سلوكًا غير لائق اجتماعيًا يجعل الأمّهات يَعُشّن تحت ضغط نفسي كبير، ولديهن حالة من الحزن، والإنكار والإحباط؛ لذلك لابدّ من استحضار الصلابة النّفسيّة التي تجعل أمّ الطفل ذي اضّطراب طيْف التّوحّد قادرة على تحمّل ضغوط الحياة (Al-Hiyari, 2017).

فالصلابة النّفسيّة هي عامل مهم جداً من عوامل الشخصيّة، لدورها في تحسين الأداء النفسي والصحّي والبدني للأم، وهي اعتقاد عام لدى الفرد في مقدرته على استخدام جميع المصادر النّفسيّة والبيئيّة المُتاحة، كي يستطيع إدراك أحداث الحياة الضاغِطة وتفسيرها ومواجهتها، فالصلابة تجعل الأم أكثر مقدرة على مواجهة الأوضاع الصعبة، والتوتّر، والمواقف الضاغِطة، التي تمرّ بها نتيجة وجود الطفل ذي اضّطراب طيْف التّوحّد؛ وتصون صحّتها النّفسيّة (Winarsih & Rohmadan, 2020).

كما أن للدّعم الاجتماعي دورًا مهمًا في حياة الفرد، فالنموّ السليم للأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعيّة مُتبادلة مع المحيطين حولهم أفضل، يتمتّعون بصحّة نفسيّة جيّدة، كما يعمل الدّعم الاجتماعي كمُساندة ومساعدة اجتماعية تتلقّاها الأم ممّن حولها، مثل الأصدقاء والزملاء والمجتمع. ممّا يؤدّي ذلك إلى خفض آثار المشكلات النّفسيّة السلبيّة والتجارب السيّئة التي تعيش

بها (Jilani, 2021).

**مشكلة الدّراسة**

يُعدّ اضّطراب طيْف التّوحّد من الاضّطرابات التي تؤثّر في كيفيّة تمييز الطفل ذي اضّطراب طيْف التّوحّد عن الآخرين، وكيفيّة التعامُل معه على المستوى الاجتماعي، ممّا يسبّب له مشكلات في التفاعل والتواصل الاجتماعي، ويجعل من الصعب التواصل مع هؤلاء الأطفال من أمّهاتهم أو من المجتمع المحيط بهم، فإن لديهم طريقة تواصل وتعامل خاصّة. وكل ذلك يُلقي على عاتق الأمّهات مجموعة من الصعوبات التي تتطلّب منهنّ الثبات والصلابة النّفسيّة، حتى يتمكنّ من مُساعدتهم أطفالهن والوصول بهم إلى أقصى درجات الاستقلاليّة (Mhaidat & Abu-Sarah, 2021).

يبدأ هذا الاضّطراب في مرحلة الطفولة المبكّرة، ويتسبّب في نهاية المطاف بحدوث مشكلات على مستوى الأداء الاجتماعي، ممّا يؤدّي إلى قلق الأمّهات على مستقبل أطفالهنّ، فهنّ غالبًا ما تكن لديهنّ مخاوف مُفرِطة حول حياة الطفل ومستقبله ومقدرتُه على التّعايُش مع المواقف ومِن تقبُّل المجتمع له (Winarsih & Rohmadan, 2020)

إنّ اكتشاف إعاقة طفل في الأسرة يضع الأمّهات في مرحلة حاسمة تؤدّي لتغيُّر جذري في المسار النفسي والاجتماعي والسلوكي لهنّ. إذْ يتّسِم الطفل بالانعزال عن الآخرين وقطع الصلة بهم، وهذا يجعله في تبعيّة للأم، وذلك لعدم مقدرته على تحقيق حاجاته ورغباته بمفرده (Smart, 2016).

كما وأن أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد يحتجنّ إلى قدر كبير من الدّعم الاجتماعي والتقبُّل من المجتمع، ليستطعنّ مواجهة الصعوبات التي يوجهونها نظرًا لوجود الطفل، فهو بحاجة إلى طاقة كبيرة من الأم ليصل إلى أفضل ما يمكن تحقيقه من الاستقلاليّة، ولكي لا تشعر الأمّهات بالإحباط واليأس من واقع هذا الاضّطراب، وما يمكن أن تؤول إليه حالة الطفل مستقبلاً، يجب توافر الدّعم الاجتماعي لها (Al-Naman, 2022).

**أسئلة الدّراسة:**

1. ما مستوى الصلابة النّفسيّة لدى أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن؟
2. ما مستوى الدّعم الاجتماعي لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن؟
3. هل توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين الصلابة

النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن وبين الدّعم الاجتماعي الذي يتلقّيْنه؟

**أهميّة الدّراسة:**

**الأهميّة النّظريّة**

تشكّلت الأهميّة النّظرية من خلال إثراء المتَغيّرات المبحوث بها، فالصّلابة النّفسيّة، واضّطراب طيْف التّوحّد، والدّعم الاجتماعي من المتَغيّرات المهمّة الّتي يَجِبُ تَسْليط الضّوء علَيْها، كما وتَبْرز أهميّة الدّراسة الحالية بحَداثَة مَوْضوعها – في حدود علم الباحثين، فضَلا عن مَعْرِفة نقاطِ القوّة والضّعْف في التعامل مع الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد وتَقْديم مَعْلومات حول درجة الصّلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد والفائدة من وجودها لديها.

**الأهميّة التّطبيقيّة:**

تَشكّلت الأهميّة التَطْبيقية لهذه الدّراسة من خلال ما وفّرته من نتائج حول درجة الصّلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن وعلاقتُه بالدّعم الاجتماعي، لتستفيد الأمّهات منَ النّتائِج الّتي تم التّوصّل إلَيْها لتَحْسين جودة أدائهن مع أطفالهن، وتقديم مُقترحات منْ شَأْنها تحسين الصحة النفسية للأمهات وتحسين جودة الرعاية التي يقدمنها لأطفالهن ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد.

**أهداف البحث**

1. الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن.
2. الكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن.
3. معرفة العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين الصلابة النفسية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن وبين الدعم الاجتماعي الذي يتلقينه.

**حدود البحث**

- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على أمّهات الأطْفال ذوي اضّطراب طَيْف التوَحُّد.
- **الحدود المكانيّة:** تمّ تطبيق البحث الحالي بمراكز التربية الخاصّة في عمّان وإربد ومنها

(مركز إربد للتربية الخاصّة، الجمعيّة الأُرْدنّية للسّمع والنّطق، مركز خطوة للأمام للاسْتِشارات والتدريب، مركز ذكاء الأمل للإرشاد والتّأهيل، مركز التّأهيل المُجتمعي للمُعاقين).

- **حدود زمانيّة:** تمّ تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2022/ 2023.

**محدّدات الدّراسة:** المقدرة على تعميم النتائج من عيّنة الدّراسة إلى مجتمعها.

**التّعريفات الاصطلاحيّة والإجرائيّة**

- **الصّلابة النّفسيّة:** هي مقدرة الأم على توظيف كلّ المصادر النّفسيّة والبيئيّة لإدراك ضغوط الحياة والتعايش معها على نحو إيجابي والتغلب على صعوباتها.

وإجرائيًا: وهي الدرجة التي حصلت عليها أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد على مقياس الصلابة النّفسيّة المستخدم في هذا البحث.

- **الأطفال ذوو اضّطراب طيْف التّوحّد:** هم الأطفال المصابون باضّطراب عصبي نمائي تظهر أعراضه في السنوات الأولى من حياة الطفل. تتّصف هذه الأعراض بأنّها قصور في مهارات التواصُل (اللفظي وغير اللفظي) المُستخدَم في التفاعُل الاجتماعي، وطريقة الاستجابة للمؤثّرات الحِسيّة والبيئيّة، والتي تظهر على أنّها أنماط سلوكيّة مُقيّدة ومُكرّرة. (DSM-5).

وإجرائيًا: هم الأطفال الذين تمّ تشخيصهم باضّطراب طيْف التّوحّد ويتلقّون الخدمات داخل مراكز التربية الخاصّة في عمان وإربد.

- **الدّعم الاجتماعي:** وهو أن تشعر الأمّ بالرّعاية والمُساعدة من المحيطين بها، وأن تُعد جزءًا من شبكة اجتماعيّة داعِمة، لتحسّن مقدرتها على التكيّف مع المواقف الضاغطة نفسيًا.

وإجرائيًا: وهي الدرجة التي حصلت عليها أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد على مقياس الدّعم الاجتماعي المستخدم في هذا البحث.

**الإطار النظري**

ينتظر الوالدان بشوق كبير ميلاد طفل جديد في الأسرة، ويبدأ كل منهما في تكوين صورة خاصة لهذا المولود القادم، ويستعدّون لقدومه كفرد جديد في الأسرة وللعائلة المُمتدّة، دون التفكير باحتمال أن يكون مولودًا من ذوي الإعاقة، وهنا تكون صدمة الوالدين، فتتحطّم تلك الصورة المِثاليّة لطفل معافى جسديًا وذِهنيًا، وعند المعرفة بوجود اضّطراب لدى الطفل تنقلب حياتهما ويتغيّر نمط عيشهما، وهنا تجد الأمّهات صعوبة في تقبُّل هذا الوضع، فتختلف ردود أفعالهن بين الصدمة والخوف، والنكران، والحزن، مما يُؤثّر في صلابتهن النّفسيّة (Saliha, 2021).

ويُشكّل اضّطراب طيْف التّوحّد جزءًا مهمًا من فئات التربية الخاصة، ولذلك ظهر الاهتمام بخصائص هذا الاضّطراب، وقد اختلفت الدّراسات حول أسباب وطرق علاجه، هو اضّطراب عصبي نمائي يُصاحب الطفل المُشخّص به طوال الحياة، ومن سِماته: صعوبات في تقبُّل التغيير، ومشاكلات حِسيّة، كما توجد لديه سِمات معرفيّة وأخرى غير معرفيّة، ومن المظاهر السلوكيّة لهذا الاضّطراب عدم قدرة الطفل على التفاعُل والتواصُل مع الآخرين سواء من حيث تقليدهم أم عدم المقدرة على تبادل المشاعر معهم، ولديه بعض الأفعال غير المحبّبة كإيذاء الذات، والعدوانيّة أحيانًا (Al-Jaddou & Al-Moumni, 2020).

**أسباب اضّطراب طيْف التّوحّد:**

يعد السبب الرئيس للاضطراب غير معروف ولكن تؤدي العوامل الوراثية دوراً مهماً فضلاً عن العوامل الكيميائية والعضوية، ويؤثر التوحد في النمو الطبيعي للمخ في مجالات الحياة المختلفة وعادةً ما يواجه الطفل ذي اضّطراب طيْف التّوحّد صعوبات في التواصل غير اللفظي وكذلك اللفظي والتفاعل الاجتماعي وكذلك صعوبات في الأنشطة الترفيهية، وإن الاصابة به على صعوبة التواصل مع العالم الخارجي، ويظهر المصابون بالتوحد سلوكًا نمطيًا متكرر بصورة غير طبيعية وسلوكًا نمطيًا وتكرارية ولهم ردود فعل غير معتادة تجاه المجتمع، وفي بعض الحالات يظهر الطفل سلوك عدواني تجاه الذات وتجاه الآخرين أيضاً (Al-Obaidi, 2021)

ولن يتوصل العلماء حتى الآن إلى السبب الحقيقي لحدوث هذا الاضطراب، وذلك بسبب عدم وجود عرض معين ثابت لهذا الاضطراب، إنما هي مجموعة من الأعراض تختلف من حيث النوعية والشدة من طفل لآخر، ومن أسبابة المحتملة كما ذكرها (Jonathan, et al., 2014):

- وجود خلل وراثي نتيجة وجود عوامل جينية أدت إلى الاصابة بهذا الاضطراب.
- العوامل المناعية: أي لديهم خلل في الجهاز المناعي.
- عوامل كيميائية حيوية: تتمثل في نقص أو زيادة في افراز الناقلات العصبية.
- عدوى فيروسية: خاصة في المراحل المبكرة من الحمل قد تؤدي إلى مجموعة من الاضطرابات النمائية بما فيها اضطراب طيف التوحد.
- مُشكلات الولادة: خاصة عسر الولادة والمشكلات المصاحبة لها.
- الخمر والمخدرات قد تكون أحد أسباب الاصابة بطيف التوحد.

وتعد الأم هي المعلم الأول لطفلها ذي اضطراب طيف التوحد، وتؤدي دورًا كبيرًا في حياته،

فقد تجعل منه شخصًا فاعلاً، أو قد تجعل منه شخصًا ضعيف الإرادة ويتوقف ذلك على درجة تقبلها له واستيعابها وتفهمها للمشكلة التي لديه، فضلاً عن سعيها لتوفير ما يلزمه من احتياجات حتى ينمو نموًا سليمًا في محيط أسرته أو حتى المجتمع، لذلك من الضروري دراسة صلابتها النفسية (Saliha, 2021).

**الصلابة النّفسيّة**

هي صفة نفسيّة أساسيّة للصحّة النّفسيّة تدعم الشخص لتجاوُز أزماته، وهي جزء مكوّن للمرونة النّفسيّة، وبدونها يكون الشخص عُرضةً للاكتئاب، كما ويُشار إلى الصلابة النّفسيّة بأنّها أسلوب من التعاقُد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه والآخرين من حوله، واعتقاده أنّ بإمكانه أن يكون له تحكُّم فيما يواجهه من أحداث، وما يطرأ على جوانب حياته من تغيير (Bouhid, et al., 2022).

وتكمن أهميّة الصلابة النّفسيّة في كونها أحد مركّبات الشخصية ذات الطابع الوقائي، التي تساعد الفرد وتُمكّنه من مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتغلّب عليها بشكل ناجح، وذلك بهدف الوصول إلى الصحة النّفسيّة والجسميّة، والشّعور بالرضا والارتياح، عن طريق تفاعل ثلاثة عناصر مهمه، مثل التزام الفرد، والمقدرة على التحكّم في مُجريات الأحداث التي تواجهُه في حياته اليوميّة، وتحدّي التغيّرات وتقبُّلها ومواجهتها بفاعليّة وإيجابيّة (Abu Hamed, 2018).

وتتمثّل أبعاد الصّلابة النّفسيّة بشكل رئيس بالتزام الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقِيَمه، فضلاً عن التزامه تجاه الآخرين المحيطين به، ومقدرته على اتّخاذ القرارات ومواجهة المواقف الضاغطة بفاعليّة، عن طريق استغلاله للموارد المُتاحة له، ويُسمّى ذلك بالتحكّم، فضلاً عن بُعْد تقبُّل الفرد للضغوط ومواجهتها بصفتها أمرًا في غاية الأهميّة، وتساعد الفرد على التكيّف السريع في مواجهة المواقف الضاغطة بصفتها عامل تهديد له (Al-duhun, 2017).

**الدّعم الاجتماعي**

يعرف الدّعم الاجتماعي بأنّه عمليّة شاملة للتفاعل الإيجابي المُشترك بين الفرد ومن حوله، كالأصدقاء والأسرة. ويمكن اللجوء إليه وقت الحاجة للمساعدة في تقديم دعم إيجابي، ممّا يعزّز جودة الحياة لديه، ولمساعدته على تخفيف الآثار النّفسيّة السلبية نتيجة الأحداث اليومية الضاغطة، ليشعر بالتوافُق والاستقرار النفسي، وهناك عديد من مصادر الدّعم الاجتماعي وتختلف فاعليّتها حسب الظروف المُتاحة، فقد تتنوّع مصادر الدّعم الاجتماعي، والتي تضم الأسرة

والأقارب والجيران والأصدقاء (Yuangeng, 2017).

**النظريات المفسرة للدعم الاجتماعي:**

1. نظرية ليبرمان وبيرلين (Liberman and Pearlin, 1984): ذكر ليبرمان وبيرلين أن الدعم الاجتماعي المقدم للفرد يمكن أن يكون ذا أثر فاعل حتى قبل وقوع الأحداث الضاغطة في حياة الفرد، فالدعم الاجتماعي يمكن أن يغير نظرة الفرد وإدراكه للموقف الضاغط ويعمل على تخفيف التوتر الناشئ من مواجهة الحدث السلبي للتعامل مع الموقف ويزيد من قدرة الفرد على المواجهة عن طريق تزويده بالمعلومات والمهارات اللازمة للتعامل مع الضغوط.
2. نظرية كابلان (Kaplan, 1993): واوضح كابلان أن الأحداث الضاغطة التي يتعرض لها الفرد تؤثر بالسلب في الصحة العقلية والنفسية للفرد، وأن للدعم الاجتماعي دورًا كبيرًا في وقايتة وحمايتة من هذه الآثار السلبية، أو على الأقل قد تخفف عليه شدة الموقف وفقًا لنوع الشدّة ودرجتها التي يتعرض لها الفرد.

**أشكال الدعم الاجتماعي**

هناك عدة أشكال للدعم الاجتماعي منها الدعم العاطفي الذي يتمثل في الشعور بالاهتمام والتعاطف والحب والقبول وابداء فهم خاص، ودعم الرفاق: وهو عبارة عن الدعم الذي يتلقاه الفرد من قبل الأفراد المحيطين به، فضلاً عن الدعم المعلوماتي الذي يتمثل في الفهم والتعايش مع الظروف كافة، ويكون عبارة عن نصيحة أو توجيه أو من خلال تلقي المساعدة لحل مشكلة ما، والدعم الأدائي ويتمثل في المساعدة في المال والعمل (Al-Naman, 2022).

وتكمُن أهميّة الدّعم الاجتماعي في دوره المهم في تحسين جودة حياة الفرد وعلاقاته التفاعليّة مع المحيطين به، فالنموّ السليم للأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعيّة مُتبادَلة مع المحيطين بهم، ممّا يجعلهم يتمتّعون بصحة نفسية جيدة، كما يعمل الدّعم الاجتماعي كمساندة ومساعدة اجتماعية يتلقّاها الفرد ممّن حوله مثل الأسرة والأصدقاء والزملاء لخفض آثار المشكلات النّفسيّة السلبيّة والتجارب السيئة التي يعيشها الفرد، ولزيادة مقدرته على مواجهة المواقف الضاغطة (Jilani, 2021).

**الدراسات السابقة**

يتضمن هذا الجزء عرضًا للدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة وهي الصّلابة النفسية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والعلاقة بالدعم الاجتماعي الذي يتلقينه في

البيئتين العربية والأجنبية وتم عرض الدراسات من الأحدث للأقدم.

أجرت (Bouhid, et al., 2022) دراسة هدفت للتعرّف إلى مستوى الصلابة النّفسيّة لدى أمّهات أطفال التوحّد، وبلغت عيّنة الدراسة 30 أمًا لطفل توحّدي، متواجدين وموزّعين على 3 مؤسّسات على مستوى ولاية قالمة في الجزائر والمُتمثّلة في كل من: المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المُعاقين ذهنيًا، وجمعيّة نبراس لأطفال التوحّد، وقد اعتمدت الدراسة "استبانه الصلابة النّفسيّة لعماد مخيمر 2002، وتمّ تطبيقها على البيئة الجزائريّة، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ مستوى الصلابة النّفسيّة لدى أمهات أطفال التوحّد منخفض.

أجرى (Al-Naman, 2022) دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى الدعم النفسي والاجتماعي لأسر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في مركز محافظة دهوك ومعرفة الفروق في مستوى الدعم النفسي والاجتماعي التي تعزى لمتغير جنس صاحب الإعاقة، استخدم البحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بلغت (95) أسرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدعم النفسي والاجتماعي لأسر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام كان مُتوسِطاً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم النفسي والاجتماعي بين أسر الأفراد ذوي الإعاقة الذكور والأفراد ذوي الإعاقة الإناث.

وفي دراسة (Saliha, 2021) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة وأبعاد الصلابة النّفسيّة (التحكّم، الالتزام، التحدّي) لدى أمّهات الأطفال المُصابين باضّطراب طيْف التّوحّد، لهذا الغرض تمّ تطبيق مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الصلابة النّفسيّة، على عيّنة من (30) أمًا لأطفال مصابين باضّطراب طيْف التّوحّد، و (30) أمًا لأطفال غير مُصابين باضّطراب طيْف التّوحّد، وأظهرت النتائج ما يأتي: وجود فروق دالّة إحصائيًا في أبعاد الرضا عن الحياة بين أمّهات الأطفال غير المصابين باضّطراب طيْف التّوحّد وأمّهات الأطفال المصابين باضّطراب طيْف التّوحّد وجاءت الفروق لصالح أمّهات الأطفال غير المصابين، كما تبيّن وجود علاقة إيجابيّة دالّة إحصائيًا بين الرضا عن الحياة وأبعاد الصّلابة النّفسيّة (التحكّم، الالتزام، التحدّي) لدى أمّهات الأطفال المصابين باضّطراب طيْف التّوحّد.

وفي الجزائر قام (Qadiri & Wanis, 2017) بدراسة هدفت لمعرفة علاقة الصلابة النّفسيّة بالأمن النفسي لدى أمّهات أطفال التوحّد، ببعض مراكز ولاية الوادي، وذلك حسب الفئات الست المدروسة من أمّهات أطفال التوحّد (ذوات المستوى التعليمي المُرتفع، ذوات المستوى

التعليمي المنخفض، أمّهات كبيرات السن، وأمّهات صغيرات السن، وأمّهات ذوات مدّة زواج قصيرة، وأمّهات ذوات مدّة زواج طويلة)، ولتحقيق هدف الدراسة استُخْدِم المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك باستخدام مقياسي؛ الصلابة النّفسيّة، والأمن النفسي، تمّ تطبيق الأداتين على عيّنة صدفيّة تكوّنت من (34) أمّا، وتوصّلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين مستوى الصلابة النّفسيّة ومستوى الأمن النفسي لدى أمّهات أطفال التوحّد في كلّ الفئات المدروسة.

وهدفت دراسة (Al-Taleb & Jawalda, 2017) إلى الكشف عن مستوى مصادر الدّعم الاجتماعي، والنفسي، والأسري، ومستوى المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد، والعلاقة بينهما، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (91) أسرة من أسر الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد المسجّلين في مراكز التربية الخاصة في محافظة البلقاء، وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن المقياس من ثلاثة أبعاد هي: الدّعم الاجتماعي، والدّعم النفسي، والدّعم الأسري، فضلاً عن مقياس المشكلات السلوكيّة لدى الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد، وقد كشفت الدراسة أنّ مستوى مصادر الدّعم النفسي، والأسري كان مُرتفعا، بينما كان مستوى الدّعم الاجتماعي مُتوسِطا.

أجرى (Jonathan, et al., 2014) دراسة هدفت إلى معرفة الصلابة ودورها في فهم كيفيّة تعامُل آباء الأفراد المصابين باضّطرابات طيْف التّوحّد (ASD)، والذين غالبًا ما يكون مُعرّضين لخطر الضيق الشّديد في مواجهة الضغوط المتعدّدة، فقد فحصت الدراسة صلابة الأسرة، والدّعم الاجتماعي المتصوّر، وفاعليّة الوالدين الذاتيّة كمتنبئين بالضائقة الأسرية في 138 أمًا لأفراد يعانون من اضّطرابات طيْف التّوحّد، تراوحت أعمارهم بين 4 و41 عامًا. باستخدام تحليل الوساطة المتعدّدة، أوضحن أنّ الكفاءة الذاتيّة والدّعم الاجتماعي ارتبطًا بالضّغوط والصلابة الأُسرية.

**التعقيب على الدّراسات السابقة**

يوجد عديد من الدراسات التي اتفقت مع متغيّرات الدّراسة الحالية كدراسة (Bouhid, et al., 2022) التي هدفت للتعرّف إلى مستوى الصلابة النّفسيّة لدى أمّهات أطفال التوحّد، التي توصّلت إلى أنّ مستوى الصلابة النّفسيّة لدى أمهات أطفال التوحّد منخفض، ودراسة (Saliha, 2021) التي هدفت للكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة وأبعاد الصلابة النّفسيّة (التحكّم،

الالتزام، التحدّي) لدى أمّهات الأطفال المُصابين باضّطراب طيْف التّوحّد، ودراسة ( Al-Taleb & Jawalda, 2017) التي بينت أنّ مستوى مصادر الدّعم النفسي، والأسري كان مُرتفعا، بينما كان مستوى الدّعم الاجتماعي مُتوسِطا.

وعديد من الدراسات التي اختلفت مع متغيّراتها (Al-Naman, 2022) التي هدفت للتعرف إلى مستوى الدعم النفسي والاجتماعي لأسر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في مركز محافظة دهوك ومعرفة الفروق في مستوى الدعم النفسي والاجتماعي التي تعزى لمتغير جنس صاحب الإعاقة، كما اختلفت عن دراسة (Qadiri & Wanis, 2017) التي أوضحت أنّ الكفاءة الذاتيّة والدّعم الاجتماعي ارتبطا بالضّغوط والصلابة الأُسرية.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بربطها لمتغيرات حديثة –بحدود علم الباحثين–وذات أهمية والتي يجب تسليط الضوء عليها لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويأمل الباحثان أن تكون الدراسة الحالية نقطة انطلاق للباحثين الأخرين لدراسة متغيرات العنوان في بيئات وعلى عينة ذات خائص مختلفة.

**الطريقة والإجراءات**

**منهجيّة الدّراسة:**

لتحقيق هدف الدّراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي نظرًا لملاءمته لأهداف الدّراسة وغاياتها.

**مجتمع الدّراسة:**

تكوّن مجتمع الدّراسة من أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في عمّان وإربد التابعين لمراكز التربية الخاصّة في الأردن للعام (2023).

**عيّنة الدّراسة**

تكوّنت عيّنة الدّراسة من أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في عمّان وإربد التابعين لمراكز التربية الخاصة في عمان وإربد وعددهم (153) أمًا، وهي عيّنة ممثّلة لمجتمع الدّراسة، تمّ اختيارهم بالطريقة المُتيسّرة.

**أدوات الدّراسة**

**الأداة الأولى: الصلابة النّفسيّة**

قام الباحين بإعداد أداة الدّراسة للتعرّف إلى درجة الصّلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي

اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن، وذلك بالرّجوع للأدب النفسي والتربوي والدراسات السابقة مثل: دراسة (Abu Hamed, 2018)، ودراسة، (Al-Saeed, 2021)، وتكوّن المقياس من ثلاثة أبعاد وهي: (الالتزام، التحكّم، التحدّي) مُتضمنًا (21) فقرة.

**صدق أداة الدراسة**

**صدق المحتوى**

للتأكّد من صدق أداة الدّراسة تمّ استخدام صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكّمين وعددهم (10) محكمين مختصّين في التربية الخاصة من الجامعات الأردنية، للحكم على درجة صلاحيّة الفقرات، إذا كانت بحاجة إلى تعديل معيّن، وتمّ اختيار الفقرات المحكمة وإجراء التعديلات عليها بنسبة (80%) سواء بإعادة الصياغة أم بالحذف والإضافة.

**الثبات**

للتأكد من ثبات أداة الدّراسة، تم تطبيق المقياس على مجموعة من خارج عيّنة الدراسة مكوّنة من (30) أمًا من أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد، ومن ثمّ تمّ حساب معامل الثبات بطريقة الاتّساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (1) يبيّن معامل الاتّساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الأبعاد والأداة ككل.

**الجدول (1) معامل الاتّساق الداخلي باستخدام معدالة كرونباخ ألفا**

| الأبعاد | الاتّساق الداخلي |
|---|---|
| الالتزام | .762 |
| التحكّم | .751 |
| التحدّي | .740 |

يتبيّن من الجدول (1) أنّ هذه القيم مناسبة لغايات هذه الدّراسة إذ إنّ معامل الاتّساق الداخلي باستخدام معدالة كرونباخ ألفا بلغت قيمته بين(0.4−0.7)، في حين يُعدّ الثبات مُرتفعاً إذا بلغت قيمته أعلى من (0.7) (Al-Qahtani, 2015)

**الأداة الثانية: الدّعم الاجتماعي**

قام الباحثين بإعداد أداة الدّراسة للتعرّف إلى مستوى الدّعم الاجتماعي لدى أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن وذلك بالرجوع للأدب النفسي والتربوي والدراسات السابقة مثل: دراستيّ (Jilani, 2021)، (Lei & Kantor, 2021) وتكوّن المقياس من ثلاثة أبعاد

وهي: (الدّعم المُقدّم من الأسرة، الدّعم المُقدّم من الرفاق، الدّعم المُقدّم من المجتمع) وتكوّن المقياس من (22) فقرة.

**صدق المحتوى**

للتأكّد من صدق أداة الدّراسة تمّ استخدام صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكّمين وعددهم (10) محكّمين مختصّين في التربية الخاصّة من الجامعات الأردنية، للحكم على درجة صلاحيّة الفقرات، وفيما إذا كانت بحاجة إلى تعديل مُعيّن، وتمّ اختيار الفقرات المحكّمة وإجراء التعديلات عليها بنسبة (80%) سواء بإعادة الصياغة أم بالحذف أم الإضافة.

**الثبات**

للتأكّد من ثبات أداة الدّراسة، تمّ تطبيق المقياس على مجموعة من الأمهات من خارج عيّنة الدراسة مكوّنة من (30) أمًا من أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد، ومن ثمّ تمّ حساب معامل الثبات بطريقة الاتّساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، الجدول (2) يبيّن معامل الاتّساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا.

**الجدول (2) معامل الاتّساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا**

| المقياس/البُعد | الاتّساق الداخلي |
|---|---|
| الدّعم المُقدّم من الأسرة | .764 |
| الدّعم المُقدّم من الرفاق | .735 |
| الدّعم المُقدّم من المجتمع | .732 |

يتبيّن من الجدول (2) أنّ هذه القيم مناسبة لغايات هذه الدّراسة إذ إنّ معامل الاتّساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بلغت قيمته بين(0.4–0.7)، في حين يُعدّ الثبات مُرتفعاً إذا بلغت قيمته أعلى من (0.7) (Al-Qahtani, 2015)

**المعيار الإحصائي**

تمّ اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدّراسة بالشكل الآتي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وهي تُمثّل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب:

من 1.00– 2.33 منخفض

من 2.34– 3.67 مُتوسِط

من 3.68– 5.00 مُرتفع

وفق المعادلة الآتية:

الحدّ الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)
عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

**عرض النتائج ومناقشتها**

**عرض النتائج المتعلّقة بالسؤال الأوّل الذي نص على: ما مستوى الصلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن؟**

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المُتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة.

**الجدول (3) المُتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على الصلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن مرتّبة تنازلياً حسب المُتوسِطات الحسابيّة**

| الرّتبة | الرّقم | البُعد | المُتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | الالتزام | 4.61 | .409 | مُرتفع |
| 2 | 2 | التحكّم | 4.04 | .545 | مُرتفع |
| 3 | 3 | التحدّي | 4.02 | .590 | مُرتفع |
| مقياس الصلابة النّفسيّة ككل | | | 4.23 | .430 | مُرتفع |

يبيّن الجدول (3) أنّ المُتوسِط الحسابي لمقياس الصلابة النّفسيّة جاء بمُتوسِط حسابي قدره (4.23) وبمستوى مُرتفع، فقد جاء بُعد الالتزام في الرتبة الأولى بأعلى مُتوسِط حسابي بلغ (4.61) وبمستوى مُرتفع، ثم جاء بُعد التحكّم في الرتبة الثانية بأعلى مُتوسِط حسابي بلغ (4.04) وبمستوى مُرتفع، بينما جاء بُعد التحدّي في الرتبة الأخيرة، بمُتوسِط حسابي بلغ (4.02) وبمستوى مُرتفع.

**البُعد الاول: الالتزام**

**الجدول (4): المُتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات بُعد الالتزام مرتّبة تنازلياً حسب المُتوسِطات الحسابيّة**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المُتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | أهتم بأمور ابني ذي اضّطراب طيْف التّوحّد وأرعاه قدر استطاعتي | 4.82 | .382 | مُرتفع |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المُتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 3 | أتحمّل مسؤولية طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد | 4.78 | .458 | مُرتفع |
| 3 | 6 | أحرص على التعلم الذاتي في الأمور التي تخصّ طفلي ذو اضّطراب طيْف التّوحّد | 4.65 | .519 | مُرتفع |
| 4 | 1 | أتمسّك بقيمي ومبادئي | 4.63 | .595 | مُرتفع |
| 5 | 7 | ألتزم بقيم إيجابيّة تجاه طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد | 4.59 | .634 | مُرتفع |
| 6 | 5 | ألتزم بالأهداف التي أحدّدها في التعامُل مع طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد | 4.55 | .668 | مُرتفع |
| 7 | 2 | أسعى لتنفيذ خططي المستقبليّة | 4.25 | .765 | مُرتفع |
| | | الالتزام | 4.61 | .409 | مُرتفع |

يبيّن الجدول (4) أنّ المُتوسِطات الحسابية تراوحت ما بين (4.25–4.82)، فقد جاءت الفقرة (4) ونصّها " أهتم بأمور ابني ذي اضّطراب طيْف التّوحّد وأرعاه قدر استطاعتي" في الرتبة الأولى بمُتوسِط حسابي بلغ (4.82) وبمستوى مُرتفع، وجاءت الفقرة (2) ونصّها "أسعى لتنفيذ خططي المستقبليّة" في الرتبة الأخيرة وبمُتوسِط حسابي بلغ (4.25)، وبمستوى مُرتفع، وبلغ المُتوسِط الحسابي لبُعد الالتزام ككل (4.61) وبمستوى مُرتفع.

**البُعد الثّاني: التحكّم**

**الجدول (5): المُتوسِطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات بُعد التحكّم مرتّبة تنازلياً حسب المُتوسِطات الحسابيّة**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المُتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 11 | أبادر لعمل أي شيء أعتقد أنه يفيد طفلي ذا اضّطراب طيْف التّوحّد | 4.51 | .670 | مُرتفع |
| 2 | 8 | أتجنب حدوث المشكلات في حياتي | 4.39 | .690 | مُرتفع |
| 3 | 12 | أستطيع التعامل بفاعليّة مع الضغوط المتعلّقة بطفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد | 4.16 | .804 | مُرتفع |
| 4 | 14 | أتحكّم بوقتي لأُنجز أمورًا ذات فاعليّة فيما يخصّ طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد | 4.00 | .910 | مُرتفع |
| 5 | 9 | أستطيع التحكّم في المواقف التي تحدث معي | 3.80 | .932 | مُرتفع |
| 5 | 10 | أنظّم أوقاتي في أنشطة ذات معنى | 3.80 | .974 | مُرتفع |
| 7 | 13 | أتحكّم في الانفعالات السلبيّة كالغضب والقلق | 3.65 | 1.029 | مُتوسط |
| | | التحكّم | 4.04 | .545 | مُرتفع |

يبيّن الجدول (5) أنّ المُتوسِطات تراوحت ما بين (3.65–4.51)، فقد جاءت الفقرة (11) ونصها " أبادر لعمل أي شيء أعتقد أنّه يفيد طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد" في الرتبة الأولى بمُتوسِط حسابي بلغ (4.51) وبمستوى مُرتفع، وجاءت الفقرة (13) ونصّها "أتحكّم في الانفعالات

السلبيّة كالغضب والقلق" في الرتبة الأخيرة وبمُتوسِط حسابي بلغ (3.65)، وبمستوى مُتوسط، وبلغ المُتوسِط الحسابي لبُعد التحكّم ككل (4.04) وبمستوى مُرتفع.

**البُعد الثالث: التحدّي**

**الجدول (6): المُتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات بُعد التحدّي مرتّبة تنازلياً حسب المُتوسِطات الحسابيّة**

| الرّتبة | الرقم | الفقرات | المُتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 15 | أسعى لتحقيق أهدافي مهما كانت العقبات التي تواجهني. | 4.35 | .739 | مُرتفع |
| 2 | 21 | أسعى لمواكبة التغيّرات التي تحدث في حياتي نتيجة وجود طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد. | 4.31 | .756 | مُرتفع |
| 3 | 20 | لتحسين حياتي أبحث عن الفرص الجديدة | 4.16 | .897 | مُرتفع |
| 4 | 16 | لديّ المقدرة على مواجهة التحديات المتعلّقة بوجود طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد. | 4.08 | .815 | مُرتفع |
| 5 | 18 | أواجه التّغيّرات التي تحدث في حياتي نتيجة وجود طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد بصلابة. | 3.90 | .937 | مُرتفع |
| 6 | 17 | تحث المشاكلات مقدرني على الإنجاز | 3.78 | .959 | مُرتفع |
| 7 | 19 | أستطيع التكيّف مع المستجدّات بسهولة | 3.55 | .980 | مُتوسط |
| | | التحدّي | 4.02 | .590 | مُرتفع |

يبيّن الجدول (6) أنّ المُتوسِطات الحسابيّة تراوحت ما بين (3.55–4.35)، فقد جاءت الفقرة (15) ونصّها " أسعى لتحقيق أهدافي مهما كانت العقبات التي تواجهني" في الرتبة الأولى بمُتوسِط حسابي بلغ (4.35) وبمستوى مُرتفع، وجاءت الفقرة (19) ونصّها "أستطيع التكيّف مع المُستجدّات بسهولة" في الرتبة الأخيرة وبمُتوسِط حسابي بلغ (3.55)، وبمستوى مُرتفع، وبلغ المُتوسِط الحسابي لبُعد التحدّي ككل (4.02) وبمستوى مُرتفع.

**مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الأول:** أظهرت النتائج أنّ الصلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن جاء بمستوى مُرتفع، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ أم الطفل ذي اضّطراب طيْف التّوحّد تُواجِه عديدًا من التحدّيات والصعوبات التي تتطلّب منها وجود الصلابة النّفسيّة لديها، فضلاً عن مسؤوليّتها عن رعاية أطفالها وتأمينها لاحتياجاتهم، يجب عليهن مواجهة عديد من المشكلات الاجتماعية والصحيّة والتربويّة التي تنتج عن هذا الاضّطراب، وعلى الرغم من أنّ الصلابة النّفسيّة قد تكون مُجهَدة على المدى الطويل، إلّا أنّها ضرورية للغاية لتمكين الأمّهات من التعامُل مع المشكلات المختلفة التي يمكن أن تواجهها نتيجة وجود طفلها ذي اضّطراب طيْف التّوحّد، وقد يُعزى ذلك لانتشار معرفة المجتمع بهذا الاضّطراب

وسلوكه، ممّا رفع من مستوى الصلابة النّفسيّة للأمّهات، ولكي تتمكّن من متابعة احتياجات طفلها يجب أن يتوفّر لديها قدر مُرتفع من الصلابة (Alghamdi, et al., 2022)، اختلفت نتيجة الدراسة الحاليّة مع نتيجة دراسة (Bouhid, et al., 2022) التي توصّلت إلى أنّ مستوى الصلابة النّفسيّة لدى أمّهات أطفال التوحّد جاءت منخفضة، كما وجاء بُعد الالتزام في الرتبة الأولى وبمستوى "مُرتفع "، وقد تُعزى تلك النّتيجة إلى أنّ الالتزام من الصفات الهامّة التي يجب أن تتمتّع بها أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد، وذلك لعدّة أسباب ومنها الحاجة المُلِحّة للتّفاني والتضحية لرعاية أطفالهن، وتلبية احتياجاتهم المُتزايدة، فضلاً عن الإحساس بالمسؤولية الكبيرة تجاه أطفالهن، والرغبة في توفير كل ما يلزم لهم للنمو والتطوّر بشكل صحّي، كما وجاء بُعد التحدّي في الرتبة الأخيرة، ولكن بمستوى "مُرتفع "، ويدلّ ذلك على ارتفاع مستوى التحدّي لدى الأمّهات، ويعزو الباحثان تلك النتيجة لضرورة وجود التحدّي لدى الأمّهات، فإن لم يكن لدى الأم مستوى مُرتفع من التحدّي لن تكون قادرة على مراعاة حاجات طفلها.

**عرض النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني الذي ينص: ما مستوى الدّعم الاجتماعي لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن؟**

للاجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المُتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة.

**الجدول (7): المُتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على الدّعم الاجتماعي لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن مرتّبة تنازلياً حسب المُتوسِطات الحسابيّة**

| الرّتبة | الرقم | البُعد | المُتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | الدّعم المُقدّم من الأسرة | 3.47 | .998 | مُتوسط |
| 2 | 3 | الدّعم المُقدّم من المجتمع | 3.15 | .818 | مُتوسط |
| 3 | 2 | الدّعم المُقدّم من الرفاق | 2.85 | 1.028 | مُتوسط |
| | | مقياس الدّعم الاجتماعي ككل | 3.14 | .831 | مُتوسط |

يبيّن الجدول (7) أنّ المُتوسِطات الحسابيّة ما بين (2.85–3.47)، فقد جاء بعد الدّعم المُقدّم من الأسرة في الرتبة الأولى بمُتوسِط حسابي (3.47) وبمستوى مُتوسِط، بينما جاء بُعد الدّعم المُقدّم من الرفاق في الرتبة الأخيرة بمُتوسِط حسابي (2.85) وبمستوى مُتوسِط، وبلغ المُتوسِط الحسابي للأداة (3.14) وبمستوى مُتوسِط.

**البُعد الأوّل: الدّعم المُقدّم من الأسرة**

**الجدول (8): المُتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات بُعد الدّعم المُقدّم من الأسرة مرتّبة تنازلياً حسب المُتوسِطات الحسابيّة**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المُتوسِط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | يُشعرني أفراد أسرتي بالثّقة بالنّفس. | 3.78 | 1.308 | مُرتفع |
| 2 | 3 | يُقدّم لي أفراد أسرتي الدّعم العاطفي. | 3.59 | 1.306 | مُتوسط |
| 3 | 5 | يشعر أفراد أسرتي بمعاناتي. | 3.49 | 1.182 | مُتوسط |
| 4 | 1 | تقدّم لي أسرتي المساعدة الاجتماعيّة بمُختلف الظروف. | 3.45 | 1.292 | مُتوسط |
| 5 | 4 | أعتمد على أسرتي عند حدوث مشكلة متعلّقة بطفلي. | 3.35 | 1.330 | مُتوسط |
| 5 | 7 | يشاركني أفراد أسرتي في رعاية طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد. | 3.35 | 1.300 | مُتوسط |
| 7 | 2 | أُعبّر لأفراد أسرتي عن الهموم التي بداخلي. | 3.29 | 1.163 | مُتوسط |
| | | الدّعم المُقدّم من الأسرة. | 3.47 | .998 | مُتوسط |

يبيّن الجدول (8) أنّ المُتوسِطات الحسابيّة تراوحت ما بين (3.29–3.78)، فقد جاءت الفقرة (6) ونصّها " يُشعرني أفراد أسرتي بالثّقة بالنّفس" في الرتبة الأولى بمُتوسِط حسابي بلغ (3.78) وبمستوى مُتوسِط، وجاءت الفقرة (2) ونصّها "أُعبّر لأفراد أُسرتي عن الهموم التي بداخلي" في الرتبة الأخيرة وبمُتوسِط حسابي (3.29)، وبمستوى مُتوسِط، وبلغ المُتوسِط الحسابي لبعد الدّعم المُقدّم من الأسرة ككل (3.47) وبمستوى مُتوسِط.

**البُعد الثاني: الدّعم المُقدّم من الرّفاق**

**الجدول (9): المُتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات بُعد الدّعم المُقدّم من الرفاق مرتبة تنازلياً حسب المُتوسِطات الحسابيّة**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المُتوسِط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | لديّ علاقات جيّدة مع أصدقائي. | 3.22 | 1.246 | مُتوسط |
| 2 | 14 | يفهم أصدقائي التحدّيات التي تترتب عليّ كأم لطفل ذي اضّطراب طيْف التّوحّد | 3.04 | 1.347 | مُتوسِط |
| 3 | 13 | يدعمني أصدقائي عند حاجتي لذلك. | 2.90 | 1.245 | مُتوسط |
| 4 | 8 | يوجد لديّ أصدقاء أشاركهم معاناتي. | 2.88 | 1.169 | مُتوسط |
| 5 | 15 | يتواصل معي أصدقائي بشكل مستمر للاطمئنان على صحّتي وصحّة طفلي. | 2.84 | 1.293 | مُتوسِط |
| 6 | 10 | أُعبّر لأصدقائي عن الهموم التي بداخلي. | 2.80 | 1.124 | مُتوسط |
| 7 | 12 | لديّ اصدقاء أعتمد عليهم عند حدوث مشكلة متعلّقة بطفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد. | 2.57 | 1.093 | مُتوسِط |
| 8 | 11 | أستطيع الاعتماد على الأصدقاء عند الحاجة. | 2.51 | 1.077 | مُتوسط |
| | | الدّعم المُقدّم من الرفاق. | 2.85 | 1.028 | مُتوسط |

يبيّن الجدول (9) أنّ المُتوسِطات الحسابية تراوحت ما بين (2.51–3.22)، فقد جاءت الفقرة (9) ونصّها " لديّ علاقات جيّدة مع أصدقائي" في الرتبة الأولى بمُتوسِط حسابي بلغ (3.22) وبمستوى مُتوسِط، وجاءت الفقرة (11) ونصّها "أستطيع الاعتماد على الأصدقاء عند الحاجة" في الرتبة الأخيرة وبمُتوسِط حسابي بلغ (2.51)، وبمستوى مُتوسِط، وبلغ المُتوسِط الحسابي لبعد الدّعم المُقدّم من الرفاق ككل (2.85) وبمستوى مُتوسِط.

**البُعد الثالث: الدّعم المُقدّم من المجتمع**

**الجدول (10): المُتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة والمستوى لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات بعد الدّعم المُقدّم من المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المُتوسِطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المُتوسِط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 18 | أحصل على معلومات كافِيَة من الأخصائيّين عن حالة طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد. | 3.49 | 1.095 | مُتوسِط |
| 2 | 22 | يعامُلني أفراد المجتمع بلطف. | 3.39 | 1.273 | مُتوسِط |
| 3 | 20 | المعلومات التي أحصل عليها تتضمّن الإجابة عن الأمور التي أحتاجها لمعرفة حاجات طفلي. | 3.37 | 1.191 | مُتوسِط |
| 4 | 21 | يتقبّلني جيراني على الرغم من وجود طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد | 3.18 | 1.204 | مُتوسِط |
| 5 | 19 | أجد إجابة عن المعلومات التي تدور في ذهني من قِبَل الآخرين حول حالة طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد | 3.04 | .993 | مُتوسِط |
| 6 | 16 | أخذ آراء الآخرين في الموضوعات التي تهمّني. | 2.90 | .958 | مُتوسِط |
| 7 | 17 | يشاركني أقاربي أراءهم في المواضيع التي تخصّ طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد. | 2.65 | .970 | مُتوسِط |
| | | الدّعم المُقدّم من المجتمع | 3.15 | .818 | مُتوسِط |

يبيّن الجدول (10) أنّ المُتوسِطات الحسابية تراوحت ما بين (2.65–3.49)، فقد جاءت الفقرة (18) ونصها " أحصل على معلومات كافِيَة من الأخصائيّين عن حالة طفلي" في الرتبة الأولى بمُتوسِط حسابي (3.49) وبانحراف معياري قدره (1.095) وبمستوى مُتوسِط، وجاءت الفقرة (17) ونصّها "يشاركني أقاربي أراءهم في المواضيع التي تخصّ طفلي ذي اضّطراب طيْف التّوحّد" في الرتبة الأخيرة وبمُتوسِط حسابي بلغ (2.65)، وبانحراف معياري قدره (.970) وبمستوى مُتوسِط، وبلغ المُتوسِط الحسابي لبُعد الدّعم المُقدّم من المجتمع ككل (3.15) وبانحراف معياري قدره (.818) وبمستوى مُتوسِط.

**مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثاني:** أظهرت النتائج أنّ مستوى الدّعم الاجتماعي لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن بمُتوسِط حسابي قدره (3.14) وبمستوى

مُتوسِط، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ عديدًا من الأمّهات يشعرْن بالانعزال، وهذا يؤثّر سلبًا في مستوى الدّعم الاجتماعي الذي يحصلن عليه، فمن الممكن أن يؤدّي هذا الانعزال إلى زيادة مستوى التوتّر والإجهاد، فإنّ تقديم الدّعم الاجتماعي لأمّهات الأطفال يُعدّ أمرًا مهمًا للغاية، ويشمل ذلك تقديم المساندة النّفسيّة والعاطفيّة، وتقديم الإرشادات حول كيفيّة التعامُل مع احتياجات أطفالهن، كما وقد يُعزى ذلك لضعف الخدمات التي يمتلكها المجتمع والتي يمكن تقديمها كدعم للأم، ويعود ذلك غالبًا إلى قلّة الوعي لدى بعض الأفراد والمجتمع بشكل عام حول هذا الاضّطراب والتحدّيات التي يواجهها الأطفال وأمّهاتهم (Zeng, et al., 2020)، اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Talib and Al-Jawwaldah, 2017) التي توصّلت إلى أنّ مستوى مصادر الدّعم النفسي، والأسري كان مُرتفعًا، بينما كان مستوى الدّعم الاجتماعي مُتوسِطا، كما وقد جاء بُعد الدّعم المُقدّم من الأسرة في الرتبة الأولى، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ الأسرة هي اللبنة الأولى التي تقدّم الخدمات للأم والطفل وتهتم بمصلحة الطفل وحالته الصحيّة، وعليها المسؤوليّة الأولى في تقديم الدّعم بالمقام الأول، فإنّ مرجعيّة الطفل لها وتحسّنه يقع على عاتقها. وقد جاء بُعد الدّعم المُقدّم من الرفاق في الرتبة الأخيرة. ويعزو الباحثان تلك النتيجة كون الأصدقاء يقدّمون الدّعم ولهم تأثير على نفسيّة الأم، ولكن هو أمر اختياري غير مجبرين عليه، فضلاً عن عدم الوعي والفهم الكافي لدى الأصدقاء والزّملاء حول هذا الاضّطراب والتحدّيات التي يواجهها الأطفال وأمّهاتهم، كما وأنّ بعض الأصدقاء قد لا يعرفون كيفيّة التعامُل مع الطفل ذي اضّطراب طيْف التّوحّد، ممّا يؤدّي إلى تجنّبهم وعدم تقديم الدّعم المناسب لأمّهاتهم، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Al-Naman, 2022) والتي أظهرت أنّ مستوى الدعم النفسي والاجتماعي لأسر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام كان مُتوسِطاً

**عرض النتائج المتعلقة في السؤال الثالث الذي ينص: هل توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين الصلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن وبين الدّعم الاجتماعي الذي يتلقّيْنه؟**

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الصلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن وبين الدّعم الاجتماعي الذي يتلقّيْنه.

**الجدول (11): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الصلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن وبين الدّعم الاجتماعي الذي يتلقّيْنه**

| المجالات | المعاملات | الالتزام | التحكّم | التحدّى | مقياس الصلابة النّفسيّة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدّعم المُقدّم من الأسرة | معامل الارتباط ر | .085 | .546** | .483** | .478** |
| | الدلالة الإحصائيّة | .294 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 153 | 153 | 153 | 153 |
| الدّعم المُقدّم من الرفاق | معامل الارتباط ر | .064 | .531** | .372** | .415** |
| | الدلالة الإحصائية | .433 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 153 | 153 | 153 | 153 |
| الدّعم المُقدّم من المجتمع | معامل الارتباط ر | .121 | .501** | .446** | .454** |
| | الدلالة الإحصائية | .136 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 153 | 153 | 153 | 153 |
| مقياس الدّعم الاجتماعي | معامل الارتباط ر | .099 | .604** | .491** | .512** |
| | الدلالة الإحصائية | .222 | .000 | .000 | .000 |
| | العدد | 153 | 153 | 153 | 153 |

*دالّة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبيّن من الجدول (11) وجود علاقة ارتباطية إيجابيّة دالّة إحصائيًا بين الصلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن، وبين الدّعم الاجتماعي الذي يتلقّيْنه بين جميع المجالات والمقياس ككل.

**مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثالث:** أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابيّة دالّة إحصائيًا بين الصلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد في الأردن وبين الدّعم الاجتماعي الذي يتلقّينه بين جميع المجالات و المقياس ككل، ويدلّ ذلك على وجود علاقة بين الصلابة النّفسيّة وبين الدّعم الاجتماعي الذي يتلقّينه أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيف التّوحّد، فكلّما كان هناك دعم اجتماعي لدى الأمّهات كان مستوى الصلابة النّفسيّة لديهم أفضل، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الدّعم الاجتماعي من الممارسات المُهمّة التي تساعد الأمّهات في تحسين حالتهن النّفسيّة والعاطفية، والتخفيف من التوتّر والإجهاد النفسي فعندما تشعر الأمّهات بالدّعم والتضامُن من قِبَل المجتمع المُحيط بهن، يزداد شعورهن بالأمان والثقة، وبالتالي يُمكِنهن التعامُل بشكل أفضل مع التحدّيات والصعوبات التي يواجهنها في رعاية أطفالهن ويزداد مستوى الصلابة النّفسيّة لديهنّ. وبشكل عام، فإنّ الصلابة النّفسيّة لأمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد والدّعم الاجتماعي الذي يتلقّينه يُشكّلان عاملين مهمين في تحسين جودة حياتهن وحياة أطفالهن، اتّفقت الدراسة الحاليّة مع نتيجة دراسة (Qadiri, Wanis, 2017) والتي أشارت

إلى عدم وجود علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين مستوى الصلابة النّفسيّة ومستوى الأمن النفسي لدى أمّهات أطفال التوحّد في كل الفئات المدروسة، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Jonathan, et all, 2014) التي أظهرت أنّ الكفاءة الذاتيّة والدّعم الاجتماعي المُتصوّرين توسّطت في الارتباط بين تراكُم الضّغوط والصلابة الأُسريّة.

**التّوصيات**

1. تنظيم ورشات تدريبية تعمل على تنمية الصلابة النّفسيّة وتحسينها لدى أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد بأهميّة.
2. تقديم الدّعم الاجتماعي والتّضامُن مع أمّهات الأطفال ذوي اضّطراب طيْف التّوحّد، وتوفير المساندة اللّازمة لهن لتحسين جودة حياتهن.
3. تشجيع الباحثين على إجراء مزيدًا من البحوث والدّراسات حول مُتغيّر الدّعم الاجتماعي والصّلابة النّفسيّة لدى عيّنات مُغايِرة وبيئات مختلفة وبمتغيّرات أخرى.

**References**

Abu Hamed, N. (2018). *The effectiveness of a group counseling program based on reality therapy in improving the level of psychological hardiness among mothers of orphan children.* Published Master's Thesis, An-Najah National University. Nablus.

Alduhun, I. (2017). *Dimensions of psychological hardiness that predict attachment styles among a sample of Syrian refugees residing in Jordan.* Published Master's Thesis. Yarmouk University, Irbid Jordan.

Alghamdi, K., Alahmadi, S., Sayedahmad, A., & Mosleh, H. (2022). Psychological well-being of mothers of children with autism in Saudi Arabia. *Cureus*, 14(3), e23284.

Al-Hiyari, G. (2018). *Autism Spectrum Disorder: Foundations, Characteristics, and Effective Strategies*, (1st ed.), Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Al-Jaddou, I. & Al-Moumani, M. (2020). The effectiveness of a training program based on individual play activities in improving imitation and response skills among a sample of children with autism spectrum disorder in Jordan. *Educational Science Studies*, 47(3), 11-25.

Al-Numan, H. (2022) .Psychosocial support for families of individuals with special needs in Dohuk Governorate Center, *International Journal of Humanities and Social Sciences*, 1(35), 49-62.

Al-Obaidi, A. (2021). Psychological pressures and fear of the future among mothers of children on the autism spectrum in the city of Baghdad. *Facts Journal for Psychological and Social Studies*. 6(1), 10-28.

Al-Qahtani, Abdullah. (2015). the effect of directed factor analysis in building a measure of job satisfaction: A case study in the public sector in Saudi Arabia. King Abdulaziz University. *Journal of Administrative Sciences*, 31(1), 3-28.

Al-Saeed, I. (2021). The effectiveness of a selective counseling program to develop psychological resilience among mothers of children. *College of Education Journal. Mansoura University***.** 6(11), 115-135.

Al-Taleb, J., & Jawalda, F. (2019). *Sources of social, psychological, and family support for people with autism spectrum disorder and their relationship to their behavioral problems*, Published Master's Thesis, Amman Arab University, Amman Jordan.

Bouhid, M., Rahal, S., Sweida, Y., & Lounisa, S. (2022). *Psychological hardiness among mothers of autistic children*, Published Master's Thesis, May 8 University, Algeria.

Chavapattanakul, P., Wongkumsin, T., & Kongkasuwan, R. (2020). The relationship between resilience quotient, social support and spiritual well-being of caregivers of patients with hemiplegia, *Siriraj Medical Journal*, 3(72), 1-28.

Jilani, H. (2021). Perceived social support and its relationship to Internet addiction among adolescents. *International Journal of Research and Studies Publishing*, 2(1), 15-25.

Jonathan, et al., (2014). Effect of treatment delay, age, and stroke severity on the effects of intravenous thrombolysis with alteplase for acute ischaemic stroke: A meta-analysis of individual patient data from randomised trials, *University of Glasgow*, 14(5), 19-35.

Kaplan, R. M. (1993). Behavior as the central outcome in health care. *American Psychologist*, 48(11), 1104-1111.

Lei, X., & Kantor, J. (2021) social support and family functioning in chinese families of children with autism spectrum disorder, *Int J Environ Res Public Health*, 18 (7), 3504-3519.

Liberman, R., & Pearlin, L. (1984). Social support: A broad view of the construct. *In Advances in social network analysis* (61-95).

Mhaidat, M. & Abu-Sarah, M. (2021). The relationship between psychological stress and perceived competence among mothers of

children with autism spectrum disorder in Jordan. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 4(17), 547-564.

Qadiri, Hanan, and Ness, Dalal (2017) *Psychological hardiness and its relationship to psychological security among mothers of autistic children,* Published Master's Thesis, Shahid Hama Lakhdar El Oued University, Algeria.

Saliha, F. (2021) Life satisfaction and psychological hardiness among mothers of autistic children: a comparative study between mothers of autistic children and mothers of non-*autistic children, Al-Murshid Journal*, 1(11), 45-58.

Smart, L. (2016). *Parenting Self-efficacy in parents of children with autism spectrum disorder*. Unpublished MA Thesis, Brigham Young University, Provo, Utah. U.S.A

Winarsih, T., & Rohmadan, Z. (2020). The anxiety of children's future in parents who have children with autism spectrum. *Proceedings of the International Conference on Health and Medical Sciences (AHMS 2020)*. Advances in Health Sciences Research, 1(34), 112-136.

Yuangeng, G. (2017). The influence of social support on the prosaically behavior of college students: The mediating effect seed on interpersonal trust. *English Language Teaching*: 10(12), 158-163.

Zeng, S., Zhao, H., & Stone, A. (2020). Examining the relationships of parental stress, family support and family quality of life: A structural equation modeling approach**.** *Research in developmental disabilities*, 96, 103523.